

**فاليات وطنية تثمن قرار السعودية رفض عضوية مجلس الأمن****رئيس مجلس النواب: القرار السعودي رسالة واضحة إلى الأمم المتحدة****مواطنون: الموقف يعطي دفعة لقضايا الأمتين العربية والإسلامية**

أشاد السيد خليفة بن أحمد الظهري رئيس مجلس النواب بقرار المملكة العربية السعودية الرفض لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن، باعتباره رسالة واضحة وموقف شجاع لحد الأمم المتحدة على ضرورة قيامها بالإصلاح الحقيقي والدور المطلوب في القضايا الإنسانية، وقضايا الأمة الإسلامية العربية، وأوضح الظهري أن مبررات اعتذار المملكة العربية السعودية عن قبول المقعد تعذر قراراً تاريخياً يعبر عن المسؤولية الرفيعة للمملكة ودورها الرائد، تجاه انحياء المنظمات الدولية وعدم مصداقية قراراتها وفشلها في تحقيق الأمن والسلام في المجتمع الدولي.

جمع على التعامل مع قضايا الأمة باحترام وبعدالة. وأضاف بهزاد أن مواقف خادم الحرمين الشريفين العربية كثرية ومتعددة والتي كان من أهمها دعوته لاستكمال مشروع انتقال مجلس التعاون إلى مرحلة الوحدة الكاملة، وهو المشروع الذي سيعيد توزيع وترسيم الموازين القوي في المنطقة وسيصنح شعوب المنطقة من تكرار الإزمات وصل كظم الشورى. وأكد عضو مجلس الشورى بهزاد أن مثل هذه المبادرات والمواقف هي اللغة الصحيحة لدعم قضاياها وليس بيانات الشجب والاستنكار وإن المملكة العربية السعودية بهذه الخطوة الصريحة في دعم قضايا الأمة إنما تعبر عن مجلس الأمن، وعضوية مجلس الأمن هدف تسعى له كل دول العالم، لذا فإن خادم الحرمين الشريفين بهذا القرار التاريخي المنحاز إلى قضايا الأمة العربية والإسلامية يعزز كرامة كل مواطن مسلم وعربي ويجبر دول العالم

مضيفا الظهري أن دعم القرار السعودي واجب إنساني وإسلامي وعربي تجاه أليات العمل وأدواجية المعايير في مجلس الأمن التي تحول دون قيام المجلس بأداء واجباته وتحمل مسؤولياته، وأن مجلس النواب في مملكة البحرين يؤكد دعمه وإشادته بالقرار السعودي الذي يعبر عن موقف الدول الإسلامية والعربية التي عاشت كثيرا من عزج مجلس الأمن من اتخاذ قرارات فعلية ومواقف تنفيذية في قضاياها المهمة ومعاناة شعوبها، معربا الظهري عن تأييد شعوب الأمتين الإسلامية والعربية بكل الفخر والاعتزاز للقرار السعودي المشرف، والدعوة الملحة لإجراء الإصلاح الحقيقي في مجلس الأمن، وعضوية السلام الدولي وتجاوز التحديات المستقبلية وفق أليات عمل واضحة وعادلة.

كما أشاد عضو مجلس الشورى أحمد إبراهيم بهزاد بالخطوة العربية الجبارة التي

أشاد السيد خليفة بن أحمد الظهري رئيس مجلس النواب بقرار المملكة العربية السعودية الرفض لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن، باعتباره رسالة واضحة وموقف شجاع لحد الأمم المتحدة على ضرورة قيامها بالإصلاح الحقيقي والدور المطلوب في القضايا الإنسانية، وقضايا الأمة الإسلامية العربية، وأوضح الظهري أن مبررات اعتذار المملكة العربية السعودية عن قبول المقعد تعذر قراراً تاريخياً يعبر عن المسؤولية الرفيعة للمملكة ودورها الرائد، تجاه انحياء المنظمات الدولية وعدم مصداقية قراراتها وفشلها في تحقيق الأمن والسلام في المجتمع الدولي.



○ أحمد بهزاد.



○ خليفة الظهري.

العربية والإسلامية والتي تعاني تعقيدات منذ عقود طويلة. ففي القضية الفلسطينية فإن الانحياز إلى الكيان الصهيوني يضع معوقات كبيرة أمام حل عادل وشامل يحقق السلام في الشرق الأوسط من خلال قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما أن قضية امتلاك السلاح النووي لدى دول المنطقة تعاني ازواجية السماح للكيان الصهيوني بامتلاك هذا السلاح وهناك توجهات لمنح إيران ذات الحق مما يعزز هيمنة الكيان الصهيوني وإيران على المنطقة. كما أن الموقف السعودي يدفع باتجاه حلحلة الوضع المعقد في سوريا واتخاذ موقف عادل من النظام السوري بإنهاء حكم بشار الأسد والانتقال إلى حكومة بصالحيات كاملة تهيئ لقيام سوريا ديمقراطية تعددية.

ومن هذا المنطلق يؤكد انتقاد شهاب المفتح أن المملكة العربية السعودية بهذا الموقف الرائد قد دعمت القضايا العربية والإسلامية على المستوى الدولي بشكل قد يعيد حالة التوازن إلى الموقف الدولي من هذه القضايا. إن الانتقاد يجيء المملكة العربية السعودية على اتخاذها هذا الموقف الذي يتوافق وأمال وطموحات الأمتين العربية والإسلامية.

وسيعيد حساباته بما يفرض إلى حال أفضل ومستقبل يكون رأساً كعرب ومسلمين مرفوعة في مجمل المشهد العالمي، وهذا وحده ما سيكون داعماً حقيقياً لمجمل قضاياها الصيرية. كما أكد انتقاد شهاب المفتح أن موقف المملكة العربية السعودية باعتذارها عن عدم قبول التكاليف الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة لتأييد العضوية غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي قد عبر عن حقيقة موقف الأمتين العربية والإسلامية من هذه السلطة الأممية التي عودت للشعوب على التعاطي مع المشكلات الدولية بمعايير مزدوجة.

وعليه فإن الاحتجاج الذي سجلته المملكة العربية السعودية من خلال هذا الموقف يعطي دفعة حقيقية للقضايا الرئيسية للأمتين العربية والإسلامية.

القوى الدولية سواء العالمية أو الإقليمية. وأشار أحمد بهزاد إلى أن الموقف الشجاع والمشرف للمملكة العربية السعودية ينبغي أن يقابله التقاف عربي وإسلامي حول تعبيراً عن دعمهم لهذه المباداة التي من شأنها أن تعيد نصاب علاقة العالم الإسلامي مع العالم أجمع فتحل قضاياها وما يتيح الأمل في حلقتها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. وأشاد بهزاد بالموقف الفرنسي والتركي الداعم الذي اعتناته حيل موقف السعودية ورفضها لعضوية مجلس الأمن المسبب بإهمل القضايا العربية معتبراً هذا التفاعل الإيجابي يعبر عن تحضر البلدين، وما من شك في أن أغلب دول العالم الحر سينتبه لأهمية المبادرة السعودية

**تقييم شامل للمواقع الإلكترونية الحكومية وتحديد سياسات استضافة التطبيقات****تنفيذ نظام إدارة العملاء للكهرباء والماء بكلفة ١٧ مليون دولار**

○ اجتمع اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات.

برغم مرور عامين فقط على تشكيلها بقرار من سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات، خطت لجنة حوكمة تقنية المعلومات والاتصالات وبالتعاون مع الجهات الحكومية خطوات واضحة وملموسة انعكست من خلال مشاريع تحققت على أرض الواقع، أبرزها تقييم مبدئي للمواقع الإلكترونية لـ ١٤ وزارة وجهة حكومية، وتحديد ٦٥ سياسة ضمن ٨ نطاقات متخصصة مع بحث ودراسة وتحليل أفضل الممارسات والتجارب الدولية، إلى جانب البدء في تطوير الخطة الاستراتيجية الوطنية لتقنية المعلومات والاتصالات وتم بوجوبها الانتهاء من دراسة وتحليل الخطط الاستراتيجية والشرايع المقدمة من قبل ٣٢ جهة حكومية، وإيجاد فرصة لتوفير أكثر من ٥.٣ ملايين دينار بحريني من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة.

وتعكف اللجنة حالياً على حوكمة ومتابعة المبادرات الموصى بها بناءً على نتائج وتحليلات الخطة الاستراتيجية، وذلك من خلال دعم واعتماد وتعميم الخدمات المشتركة، وتعزيز التميز في تقديم الخدمات الحكومية من خلال حوكمة استثمارات تقنية المعلومات (الانتقال من منبج التوعية إلى الإلزام)، وبناء القدرات وتطوير العمليات.

وتختص اللجنة بمهام رئيسية تتمثل أهدافها في وضع معايير الاستخدام والتوظيف الأمثل والرشد لمشاريع تقنية المعلومات والاتصالات من قبل الجهات الحكومية، ومراجعة الاستراتيجيات والكلفة المالية للمشاريع المتعلقة بتقنية المعلومات والاتصالات لدى الجهات الحكومية ورفع تقارير حولها إلى اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات للبت فيها، إلى جانب ضبط ومتابعة خطط العمل لبرامج ومشاريع تقنية المعلومات والاتصالات للجهات الحكومية، ووضع السياسات والمعايير ذات العلاقة بها. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الدوري يوم الأربعاء (٩ أكتوبر

٢٠١٣) برئاسة محمد علي القائد رئيس لجنة حوكمة تقنية المعلومات والاتصالات الرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية، وبحضور نائب الرئيس الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة مدير عام تقنية المعلومات بالجهاز المركزي للمعلومات والاتصالات وباقي أعضاء اللجنة الممثلين لعدد من الجهات الحكومية، جرى خلاله استعراض أنجازات اللجنة والوقوف على سير المشاريع المعنية باللجنة ومتابعة العمل بها.

### تطوير المواقع الإلكترونية

عملت اللجنة خلال الفترة الماضية على تنفيذ مشروع الإطار الوطني لتطوير المواقع والصفحات الإلكترونية الحكومية وقد تم اعتماد معايير تطوير المواقع والصفحات الإلكترونية من قبل عدد من الوزارات والجهات الحكومية وانتهت اللجنة من التقييم المبدئي للمواقع الإلكترونية لـ ١٤ وزارة وجهة حكومية، والآن بصدد العمل على إجراء اختبار وتقييم شامل للمواقع الإلكترونية لجميع الوزارات والجهات الحكومية (باستخدام أدوات احترافية متخصصة في اختبار وتقييم المواقع الإلكترونية) بناءً على المعايير التي تم اعتمادها، وسيتم مخاطبة جميع الوزارات والجهات الحكومية لتطبيق هذه المعايير خلال الفترة المقبلة.

### ضبط ومتابعة خطط العمل

اقترحت اللجنة تبنى مشروع تدشين وتشغيل البنية التحتية لنظام البنى المتكاملة للخدمات الإلكترونية (NGI) المعني بربط الأنظمة والخدمات الحكومية بمنصة واحدة، ويعد نجاح اعتماده في الإدارة العامة للمرور

### تحديد ٦٥ سياسة لاستضافة التطبيقات

وفيما يتعلق بسياسة استضافة التطبيقات الحكومية، قامت اللجنة بتحديد ٦٥ سياسة فنية تفصيلية ضمن ٨ نطاقات متخصصة مع بحث ودراسة وتحليل أفضل الممارسات والتجارب الدولية في مجال سياسات تقنية المعلومات والاتصالات كالولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، وأستراليا، ونيوزلندا، والهند، وسنغافورة، وجنوب إفريقيا.

### كما تسعى اللجنة عاكفة لضبط ومتابعة خطط العمل لبرامج ومشاريع تقنية المعلومات والاتصالات للجهات الحكومية، حيث تعقد اجتماعات للمتابعة بصورة دورية للمشاريع وتقييمها ما تم إنجازه وما أوكل إليها من قبل اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات برئاسة سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات.

خدمتي تجديد تسجيل المركبة وتجهيز رخصة السياقة، ستعمل اللجنة في المرحلة المقبلة على تطوير السياسات المتعلقة بالنظام وتعميم السياسات والإرشادات في بقية الوزارات والجهات الحكومية الأخرى بهدف تنفيذها. كما وافقت اللجنة على البدء بتنفيذ نظام إدارة العملاء لهيئة الكهرباء والماء الذي يكلف حوالي ١٧ مليون دولار بعد إجراء دراسة مستفيضة للنظام والفوائد المرجوة منه، وأفضلية النظام مقارنة بالأنظمة الأخرى، كما أوصت بإنشاء نظام وطني لإدارة المستندات والوثائق، ووجهت بالتنسيق مع الجهاز المركزي للمعلومات إلى جمع المعلومات والمخططات المتعلقة بأنظمة إدارة المستندات.

### بناء على قرار اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات

باعتتماد المنصة الوطنية المدفوعات وتعميم استخدامها على كل الجهات الحكومية بعد استكمال المرحلة الأولى منه، استعرضت لجنة الحوكمة خلال اجتماع يوم الأربعاء استعداداتها الحالية لمشاركة تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المنصة الوطنية للمدفوعات بعد أن تم تدشين المشروع بحسب الموصفات والمتطلبات في مرحلته الأولى والعمل جارٍ على التأكد من الانتهاء من تنفيذ وتشغيل النظام في بيئة التشغيل الفعلية ومتابعة الجهات الحكومية لاعتماد وتطبيق بزيادة عدد الوزارات والجهات

اطلعت اللجنة خلال الاجتماعات على آخر مستجدات الإطار الوطني المعني بصرفوات تقنية المعلومات والاتصالات في القطاع الحكومي، حيث تم بناء على نتائج تحليل الدراسة التي جرت حول المتطلبات مع تحليل النظام المالي المركزي، اقترح تصنيقات جديدة لرصد تكاليف تقنية المعلومات والاتصالات في مملكة البحرين للتعرف بشكل أفضل على مجالات الصرف وتنسيق عملية الموافقة على المشاريع المستقبلية التي تخدم الجهات الحكومية، وتم التنسيق مع وزارة المالية على تضمين التصنيقات الجديدة في البنية التحتية للشؤون المالية في الجهاز المركزي لوزارة المالية في البنية التجريبية للنظام، والعمل جارٍ حالياً على تدريب موظفي وزارة المالية على تطبيق التصنيقات الجديدة في النظام المالي المركزي، وتنظيم برنامج تدريبي لجميع المستخدمين المعنيين في الوزارات والجهات الحكومية.

وفيما يتعلق بالمشروعات التي تأخرت لوجود بعض المعوقات، استعرضت اللجنة برنامج توحيد نظامي إدارة الموارد البشرية والمالية، وبرنامج تحسين نضج البنى المؤسسية لتقنية المعلومات والاتصالات الذي منازال العمل فيه جارياً للتواصل مع الوزارات والجهات الحكومية ووضع الخطط لتطبيق البرنامج، وسيتم زيادة المتابعة وتوسيع نطاق العمل بزيادة عدد الوزارات والجهات

رأسه

### السعودية تقول: كفاية

جمال زويد

www.jzowaid.com

الآن، وبعد أن انقلبت العدالة واكتشف عوار النظام العالمي الذي يديره الكابوي الأمريكي بمعاونة الغرب والروس وظلر زيف دعاوى نشر الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية والمحافظة عليها وما شابها من ادعاءات تبين أنها مجرد (شعاعات) تخفي وراءها غايات وأهدافاً أخرى لا علاقة لها بالأخلاق أو المبادئ. وصار جلياً في هذا النظام الفاشل أن الدماء المسللة هي أرخص من أي شيء لديهم، وأنها مستباحة إلى درجة أنها بلا ثمن حتى لو تجاوز الضحايا خاثة مئات الآلاف يجري تدهيم على مرأى ومسمع العالم بأجمعه في مجازر لا يماثلها البشاعة إلا ما حصل أيام غزو المغول والتتار لديار المسلمين منذ عدة قرون.

الآن، وبعد أن غُض النظام العالمي بصره عن الانتصار لأرواح آلاف الشهداء من إخواننا السورين الذين سقطوا خلال العامين الماضيين باستخدام مختلف أنواع الأسلحة الفتاكة والمخظورة بحسب لوائح نظامهم العالمي، ولم يبادر لوقف شلال الدم هناك، ثم يتكفي بزع سلاح الجزائر مع الإبقاء عليه من دون مساس. الآن، وبعد أن شارفت القضية الفلسطينية على الانتهاء بعد نحو ستين عاماً، بفلع الاحتلال ويفعل الحصار من دون أن يكون لهذا النظام أي دور لإعادة الحق إلى نصابه الصحيح أو إنقاذ المقدسات أو حتى إنقاذ بعض قراراته بحقهم. الآن، وبعد أن أصبحت ديار المسلمين مستباحة لمؤامرات وموعودة بتقسيمات وتوزيعات كما (الكعكة) وعرضه لمختلف صنوف الإبتزاز من أجل الاعتراف بشرعية الجالدين والجزآرين.

أمام كل ذلك التأثر والإحباط، وأمام ازدواج المعايير، وإزاء الظلم البين للمقدرات والمكتسبات والمكونات؛ أصبح لزاماً على الأمة العربية والإسلامية أن تقوم بوفرة أخلاقية تجاه ما يمارسه النظام العالمي الذي تقوده أمريكا بمعاونة الغرب والروس وأن ترفض آلياته ومؤسسته التي أصبحت أداة (طبيعة) أو مطية لإرضاء ما يسمى الشرعية الدولية على عمليات الاحتلال أو الاعتداء أو الانتهاك أو ما شابها من صنوف (العريضة) التي جعلت من بلداننا مسرحاً واسعاً لها.

المملكة العربية السعودية الشقيقة التي هي بيت العرب والمسلمين الكبير أخذت على عاتقها أن تقود زمام المبادرة، وأن تعلن غضبها وعدم الرضا تجاه المؤسسة الأهم في هذا النظام، وهي الأمم المتحدة. لقد افترقت السعودية أن تفاجئ العالم بقوة عزمتها وقراراتها موفقين في شهر واحد أولها: امتناعها في بداية شهر أكتوبر الحالي عن إلقاء كلمتها في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة أو حتى توزيع كلمة مكتوبة معربة عن استيائها من سيطرة ففة مهيمته على قرارات المنظمة الدولية عطلت حل القضية الفلسطينية ولم تتدخل لوقف المجازر المرؤعة التي ترتكب في سوريا، ولم تساعد الأقلية المسللة في بورما.

لم تكف المملكة العربية السعودية بذلك، وإنما بعد مضي حوالي (٢٠) يوماً على موقفها الأول تبعته بموقف آخر أشد صرامة، بل محل للفخر ومدعاة للاحتذاء به، وهو اعتذارها عن قبول عضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي حتى يتم إصلاحه وتمكينه فعليا وعمليا من أداء واجباته وتحمل مسؤولياته في الحفاظ على الأمن والسلم العالمين، مؤكدة أن ذلك يأتي انطلاقاً من مسؤولياتها التاريخية تجاه شعبها وأمتها العربية والإسلامية وتجاه الشعوب المحبة والمفتلعة إلى السلام والاستقرار في جميع أنحاء العالم. وقالت إن أسلوب وآليات العمل وأدواجية المعايير الحالية في مجلس الأمن تحول دون قيام المجلس بأداء واجباته وتحمل مسؤولياته تجاه حفظ الأمن والسلم العالمين الأمر الذي أدى إلى اتساع رقعة مظالم الشعوب، واغضب الحقوق، وانتشار النزاعات والحروب في أنحاء العالم.

إن أنظمة الدول العربية والإسلامية مدعوة جميعها اليوم إلى النظر على النهج السعودي في تعاملها مع مؤسسات ومنظمات النظام العالمي الذي يديره الأمريكان بمعاونة الغرب والروس، وأن يصرخوا في وجه أليات هذا النظام الظالم بقولهم: كفاية..

**سانحة:**

لعلا مصادفة أنه في يوم ١٧ أكتوبر ١٩٧٢ أعلن الملك فيصل رحمه الله كلمته التي هزت العالم وأوقفت سير حركة التاريخ: «إننا على استعداد أن نحرق البترول ونعود إلى عصر الجمل والخيصة».

**النائب المحمود:****أرض حكومية خصصت لمواقف سيارات يتم استغلالها لمصاحبة المتفدين**

حذر النائب المستقل محمود المحمود عضو اللجنة المالية ونائب رئيس كتلة المستقلين من تأعاب بعض المتفدين في أعمال وزارتي الكهرباء والماء وشئون البلديات، وذلك على خلفية استغلال أرض اشترتها الحكومة لعلل مواقف سيارات بالمحرق بمليون دينار، ويتم استغلالها لمصاحبة المتفدين.

وأوضح المحمود قائلًا إن البلديات قامت بشراء قطعة أرض بشارع آل خليفة لتخصيصها كمواقف سيارات، ويجاور تلك الأرض محطة كهرباء تخدم المنطقة إلا أنها تقع بالقرب من بيت أحد المتفدين، الذي انتهب الفرصة بالتعاون مع آخر في تمهيد مشروع بنقل تلك المحطة من أمام منزله إلى الأرض المشتركة لمواقف السيارات، وحتى يتمكن فيما بعد من الاستيلاء على موقع المحطة واستغلاله تجارياً.

وأشار النائب المستقل إلى أنه عندما استفسر عن الموضوع من الكهرباء بعد تلقيه معلومات مؤكدة عن طبيعة ما يجري، كان الرد بأن المحطة الجديدة لن تكون بدلاً عن القديمة وأنها لمصاحبة الطاقة الكهربائية للمنطقة، لكنه أكد أن المحطة القديمة سيتم إزالتها بعد الانتهاء من تشييد الجديدة بحسب المعلومات التي حصل عليها.

ولفت النائب المحمود إلى أن البلديات كانت قد قامت بشراء قطعة الأرض بما يقارب المليون دينار لغرض إنشاء موقف للسيارات بذلك المنطقة التي تعاني من ضيق المساحة مع وجود أكثر من مدرسة فيها، ما يسبب اختنافاً مرورياً شاملاً طوال أيام الدراسة، لكن استطاع المساحة الكبيرة منها لعمل المحطة البديلة لن يترك مجالاً لمواقف السيارات، وأضاف المحمود: لقد حذرتنا منذ فترة طويلة من هذا المشروع المشبوه بعد أن تلقيت معلومات أكيدة لكن كان دور البلديات والكهرباء لم يحركوا ساكناً وبدأ العمل في بناء المحطة الجديدة في وقت قياسي مقارنة بمشاريع أخرى تنتظر سنوات لتنفيذها، وهو الأمر الذي يؤكد شبه التألعاب ومحاولات التمهيد لإيجاد واقع على الأرض لا يمكن الرجوع فيه.

وهدد نائب رئيس كتلة المستقلين باستجواب مزودج لكل من وزيرى الكهرباء والماء وشئون البلديات، مع بداية دور الإنعقاد الحالي بشأن ما يجري والسكوت عليه لمصلحة أشخاص بغض النظر عن المصلحة العامة وإهدار أموال الدولة.